Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (31): 30 Aug 2021
P: 39 - 55

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (31): 30 أغسطس 2021 م
ص: 39 - 55

The students' attitudes towards using E- learning in Riyadh's middle schools

Noura Rashed Bin Mubrad

College of Education || King Saud University || KSA

Abstract: The study aimed to identify students' attitudes towards using E- learning in Riyadh's middle schools. The study used the descriptive survey approach to achieve the objectives of the study. The researcher also used the Al- Dhale'i questionnaire (2017) as a study tool, consisting of (20) paragraphs, after making sure of its validity and reliability. The study sample consisted of (150) middle school students in Riyadh, (75) male and (75) female students. The results concluded that the students' attitudes towards using E- learning in Riyadh's middle schools is on a moderate degree, with an arithmetic average (2.32). The results also revealed that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) according to the gender variable, and they were in favor of male students, and there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) according to the grade variable. The study came out with a set of recommendations, including the necessity of educating students about the importance of E- learning, as well as encouraging students to use E- learning for their education, also providing the necessary tools in educational environments that allow students to use E- learning.

Keywords: attitudes, middle schools, E- learning.

اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض

نورة راشد بن مبرد

كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، كما استخدمت الباحثة استبانة الضالعي (2017) كأداة للدراسة، والمكونة من (20) فقرة، وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبا وطالبة من المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، بواقع (75) طالبا و(75) طالبة. وقد بينت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.32)، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وفقًا لمتغير الجنس، وكانت لصالح الذكور، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقًا لمتغير الصف الدراسي، واستنادا للنتائج فقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها، ضرورة تثقيف الطلبة بأهمية التعلم الإلكتروني، وكذلك تشجيع الطلبة بتوظيف التعلم الإلكتروني في عملية التعليم، وأيضًا توفير الأدوات اللازمة في البيئات التعليمية والتي تتيح للطلبة الاستعانة بالتعلم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الطلبة، المدارس المتوسطة، التعلم الإلكتروني.

المقدمة.

يعيش العالم اليوم ثورةً تكنولوجيةً وانفجارًا معرفيًا هائلًا، مما تسهم تلك الثورة في حدوث تغيرات وتطورات سريعة في نمو المعرفة العلمية بسرعة عالية، والتي تستدعي بنا إلى النظر في نظامنا التعليمي التقليدي. فالتعلم الإلكتروني يعد أحد تلك الثورات التي برزت لدينا في بداية القرن الحادي والعشرون تحديدًا عام 2000م (الآمين وحسين، 2016)، وشهد اهتمامًا كبيرًا داخل نظامنا التعليمي بسبب الحاجة الماسة إليه لرفع جاهزية المتعلمين واستعدادهم لسوق العمل.

وفي ظل هذا التقدم التقني والثورة التكنولوجية، وما تبعها من تغيرات مستمرة شهدها العالم الحديث. جاء الحاسوب التعليمي الذي يعد من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة الذي من خلال استخدامه يسهم في ثبات العملية التعليمية أمام تلك التحديات في عصرنا الحالي، فبدأ التحول من التعليم التقليدي القائم على تلقين المعلومات، إلى التعلم الإلكتروني الذي يعتمد على التعلم الذاتي والمستمر، والذي يرى أن المتعلم هو المحور الأساسي للعملية التعليمية.

فالتعلم الإلكتروني هو من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم نتيجة الانتشار الواسع لتقنية المعلومات والاتصالات، ويشير هذا المصطلح على اعتماد التكنولوجيا الحديثة في عرض المحتوى التعليمي للمتعلمين بطريقة فعالة وأكثر كفاءة لإيصال البرامج التعليمية إلى المتعلمين في أسرع وقت وفي أي زمان أو مكان بجهد أقل وفائدة أكبر (محمود، 2012).

ويسعى التعلم الإلكتروني إلى توفير محيط غني بمصادر تعلم متنوعة، بما تتناسب مع حاجات المتعلمين ومهاراتهم المتنوعة، كذلك ساهم في تعديل أدوار عناصر العملية التعليمية كالمعلم والمتعلم بما يتوافق مع التطورات والمستجدات للفكر التربوي الحديث، كما يتيح التعلم الإلكتروني مجالات متنوعة للحوار والنقاشات الهادفة والبناءة كالبريد الإلكتروني وغرف الحوار التي تسمح بتبادل الخبرات والأفكار للمواضيع المطروحة، كما يحفز المتعلمين للمشاركة والتفاعل في أي وقت دون قلق أو إحراج لأن هذا الأسلوب يجعل المتعلمين يتمتعون بمساحة أوسع للتعبير عن أفكارهم (الطاهر وعطية، 2012).

وهناك العديد من الدراسات التي تؤكد على أهمية التعلم الإلكتروني للطلبة في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي. فهناك دراسة حيدر (2013) والتي ظهر من خلال نتائجها أن التعلم الإلكتروني له تقبل مرتفع من قبل الطلبة، كما أنه يسهم في رفع المستوى الدراسي والمهارات العلمية المكتسبة من قبل الطلبة.

وللتأكد من أن أي إدخال لمستحدث تربوي في العملية التعليمية يعتمد نجاحه على إجراء دراسات لكافة الأمور المتعلقة به، فإن الأمر لا يقتصر على إدخال ذلك المستحدث فقط كإدخال التعلم الإلكتروني للمدارس، بل لابد أن يكون هناك تركيز واهتمام للجوانب الإنسانية وأهمها اتجاهات المتعلمين نحو التعلم الإلكتروني. وتكمن أهمية معرفة اتجاهات الأفراد نحو موضوع معين في التنبؤ بالسلوك الذي سيقوم به الفرد نحو هذا الموضوع، فالفرد الذي يمتلك اتجاهًا إيجابيًا نحو موضوع معين سيحقق نجاح أكبر مما لو كان اتجاهه سلبيًا (Kirkpatrik and Cuban, 1998).

فمعرفة اتجاهات الأفراد نحو استخدام التعلم الإلكتروني له علاقة كبيرة بالاستخدام الواقعي له، وتكوين أفكار خاطئة أو سلبية عنه يساهم في عزوف المتعلم عن استخدامه. ونظرًا لأهمية الاتجاهات جاءت هذه الدراسة لتعرف اتجاهات الطلبة في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض نحو التعلم الإلكتروني.

مشكلة البحث:

إن المجتمع في وقتنا الحاضر يعيش في ثورة المعلومات والتحول إلى مجتمع المعرفة من خلال تعليم يتسم بالتميز والذي يبنى على وسائل التكنولوجيا التي في متناول أيدي معظم أفراد المجتمع، كما أن في الآونة الأخيرة تطورت أساليب التعلم والتعليم بعد ظهور العديد من التقنيات الحديثة والتي تستند على التعلم الإلكتروني. ولا شك يعد التعلم الإلكتروني مطلب مهم في بيئة التعلم للتغلب على المشكلات التقليدية وتطوير العملية التعليمية. إذ يعد التعلم الإلكتروني من المستجدات التربوية التي لا بد من إجراء دراسات معمقةً حوله خصوصًا في ظل التطور الذي يشهده العالم، وقد اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت للتعلم الإلكتروني سواء من وجهة نظر عينة البحث أو أثر استخدامه على بعض المتغيرات، ومنها دراسة العبد الكريم (2006) والتي كانت ترى ضرورة تهيئة الطالبات بكافة مراحل التعليم لتقبل التعلم الإلكتروني قبل تطبيقه والاهتمام بوجهات نظرهن حول هذا النوع من التعلم.

كما أكدت دراسة Kariuki & Paulson (2001) على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تحصيل التلاميذ للمجموعة التجريبية ودرجات تحصيل التلاميذ للمجموعة الضابطة فكانت لصالح المجموعة التجريبية التي تم استخدام التعلم الإلكتروني معها. وتلك الدراسات ستساعدنا في التأكد من فاعلية التعلم الإلكتروني للعملية التعليمية ومدى اسهامه في تحقيق الأهداف المرجوة منه، ونظرًا لأن آراء الطلبة للمرحلة المتوسطة وتصوراتهم حول استخدام التعلم الإلكتروني على درجة كبيرة من الأهمية لنجاح العملية التعليمية في ظل التعلم الإلكتروني، لذا فإن الدراسة الحالية تسعى لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير الجنس؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير الصف الدراسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق ما يلي:

1- التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض.
2- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض والتي تُعزى لمتغير الجنس.
3- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض والتي تُعزى لمتغير الصف الدراسي.

أهمية الدراسة:

يمكن إيضاح أهمية الدراسة، فيما يلي:

أ- الأهمية النظرية:

- تنبثق أهمية الدراسة في هذا الجانب من أهمية الموضوع الذي تنظر إليه، فالتعلم الإلكتروني في الوقت الحالي يعد مطلبًا مهمًا إذ أن نجاح عملية التعليم تكمن في العديد من الأسباب وأهمها تمكين المتعلم من التعليم بواسطة التعلم الإلكتروني وتكوين اتجاهات إيجابية حوله.
- تسهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات المحلية التي تبحث في مجال التعلم الإلكتروني لدى طلبة التعليم العام.

ب- الأهمية التطبيقية:

- تبرز الأهمية هُنا في معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض.
- كما تقدم مقترحات وتوصيات خاصة بالطلبة والتي تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني والذي بكونه يساعد في عملية تطوير التعليم في المرحلة المتوسطة.
- معرفة المختصين بالمؤسسات التعليمية لجوانب القصور نحو اتجاهات الطلبة للتعلم الإلكتروني والعمل على معالجتها.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة.
- **الحدود البشرية:** الطلبة في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض.
- **الحدود المكانية:** مدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني لعام 1442هـ.

مصطلحات الدراسة:

- الاتجاه: يُعرف الاتجاه بأنه: "هو الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة؛ نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء" (شحاته والنجار وعمار، 2003، ص 16).
  - وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه الدرجة الإيجابية أو السلبية المرتبطة بالتعلم الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، والتي تقاس بدرجات استجاباتهم على مقياس الاتجاه في الدراسة الحالية.
- التعلم الإلكتروني: يُعرف التعلم الإلكتروني بأنه: "نظام تعليمي يتم فيه تقديم وإدارة المقررات الدراسية إلكترونيا عبر الحاسوب وشبكاته، والوسائط المتعددة والإلكترونية المختلفة، بشكل يسمح للطلبة بالتفاعل النشط مع هذه المقررات سواء كان ذلك ذاتيًا، أو بمساعدة المعلم، أو الأقران بصورة تزامنية أو غير تزامنية، وفي البيئات المختلفة الافتراضية أو الواقعية، وبالسرعة التي تناسب ظروف الطلبة وقدراتها الخاصة" (الأمين وحسين، 2016، ص17).

- وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه نظام من أنظمة التعلم الذي يعتمد على الاستعانة بأجهزة الحاسوب والتقنيات المتطورة، وكذلك الشبكة العنكبوتية، في عرض المقررات الدراسية أو الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم أوبين المتعلمين بعضهم ببعض.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

التعلم الإلكتروني:

يعد التعلم الإلكتروني من أهم الأساليب الحديثة التي تساعد على حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم. كما أن التعلم الإلكتروني يتيح فرص التعليم لكافة الأفراد الذين يجدون صعوبة أو ظروف تواجههم في ظل الحضور من أجل التعلم كالموظف أو بعض من ربات البيوت إذ أنه يسهم في محو الأمية (المبيرك، 2003).

التعلم الإلكتروني في الوطن العربي:

كانت أول المبادرات في الاستفادة من تطبيقات التعلم الإلكتروني في مصر عام 1969م ثم بعد ذلك توسع الأمر في عام 1989م في العديد من الجامعات المصرية، وتوسع الأمر إلى الجامعة العربية المفتوحة في الكويت إذا كانت ثاني جامعه وظفت التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد وامتدت فروعها إلى البحرين ومصر ولبنان والمملكة العربية السعودية (مدني، 2007).

التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية:

إن للمؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون عام 2000م دعم في مبادرات التعلم الإلكتروني، وفي عام 2007م تمت الموافقة على إنشاء المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد التابع لوزارة التعليم العالي ورافق ذلك العديد من المبادرات للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وتم أيضا القيام بالعديد من الندوات والمؤتمرات والتي كانت تنص إلى وضع خطة استراتيجية وطنية لتطبيق وتوطين التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (توصيات المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 2009).

فلسفة التعلم الإلكتروني:

من أهم ما تعتمد عليه فلسفة التعلم الإلكتروني هو توسيع التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة حتى يكون نظامًا مرنًا يتيح فرص التعليم والتعلم لجميع أفراد المجتمع بما يتوافق ويتناسب مع امكانياتهم دون وضع قيود في العمر أو الجنس أو المؤهل أو سنة التخرج. ويشير السويل (2013) إلى أن التعلم الإلكتروني يتميز عن بقية الأنماط للتعلم التقليدية بسمات خاصة وهي:

1- **الكونية**: ويقصد بها إمكانية الوصول للتعلم في أي مكان وأي زمان دون حواجز والمتمثلة في ربطها بشبكة الإنترنت العالمية.
2- **التفاعلية**: أي أن التفاعل يكون بين محتوى المادة العلمية وبين المستفيدين سواء من الطلبة أو المعلمين أو غيرهم كذلك التعامل مع أجزاء المادة العلمية والانتقال المباشر من جزئية إلى أخرى.

3- **الجماهيرية**: أي أنها لا تقتصر على فئة دون أخرى من البشرية، وليس هذا فقط بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في وقت واحد.
4- **الفردية**: وهي ما يتوافق مع حاجات كل متعلم ورغباته، وما يتماشى مع مستواه العلمي الذي يسمح له بالتقدم والتعلم وفقًا لسرعة التعلم لديه.
5- **التكاملية**: ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

أنواع التعلم الإلكتروني:

للتعلم الإلكتروني نوعان هما (الشرهان، 2009):

1- التعلم الإلكتروني المباشر والمتزامن مع وقت التعلم: وهو التعلم الذي يتم في الوقت الفعلي للتعليم بحيث يكون مباشرًا او معتمدًا على الإنترنت في تبادل المعلومات ونقل الخبرات بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت الفعلي للعملية التعليمية في الصف الدراسي كالمحادثة الفورية بين المعلم والمتعلم وكذلك الفصول الافتراضية.
2- التعلم الإلكتروني الغير مباشر والغير متزامن مع وقت التعلم: وهو التعلم الذي لا يتم في الوقت الفعلي للتعليم بل يكون للمتعلم تمام الحرية في اختيار الوقت المناسب والمكان المناسب للتعلم دون قيود ويتم ذلك عن طريق أشرطة الفيديو التعليمية أو عن طريق البريد الإلكتروني او عن طريق مواقع التخزين السحابية.

مكونات التعلم الإلكتروني:

للتعلم الإلكتروني ثلاث مكونات رئيسية كما أشار إليها الدرويش وعبد العليم (2017):

أ- التصميم التعليمي: ويتكون من نظريات التعليم والتعلم والاستراتيجيات والأساليب التعليمية.
ب- مكونات الوسائط التعليمية: وتتكون من النص المكتوب، النص المسموع، المؤثرات الصوتية، الصور الثابتة، والصور المتحركة (الفيديو)، الرسوم الثابتة، والرسوم المتحركة (أفلام الكرتون).
ج- أدوات الأنترنت: وتتكون من:

1- أدوات الاتصال المتزامنة مثل: الدردشة الإلكترونية، حوار الإنترنت الجماعي، أدوات التواصل والمؤثرات السمعية والسمع بصرية. أدوات الاتصال غير المتزامنة مثل: البريد الإلكتروني، القوائم البريدية، مجموعات الأخبار.
2- أدوات الدخول إلى الكمبيوتر في أماكن بعيدة مثل: نظام الربط بالأنترنت ونظام نقل الملفات، أدوات تصفح الإنترنت، المتصفح النصي والتخطيطي ومتصفح نماذج الواقع الافتراضي، معينات التوصيل الإلكتروني، محركات البحث.

وهناك مكونات للتعلم الإلكتروني في العملية التعليمية من وجهة نظر الباحثة، وهي:

- المعلم: إذ ينبغي أن يتمكن من التعامل مع التقنيات الحديثة للحاسوب والتعامل مع شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).
- المتعلم: والذي ينبغي عليه أن يكون متمكن من مهارات التعلم الذاتي، كما يتوفر لديه رغبة ودافعية داخلية للتفاعل إيجابي مع التقنيات والوسائل التكنولوجية بمختلف أنواعها، كذلك لديه مهارة في استخدام الإنترنت وجهاز الحاسوب.

- متخصص الدعم الفني: الذي ينبغي أن يتوفر لديه مهارات متعددة حول جهاز الحاسوب كتشغيل البرامج الإلكترونية، ومهارات إرسال واستقبال الملفات، كذلك حسن توظيف الوسائط التعليمية الإلكترونية كملف الأقمار الصناعية- القنوات التلفزيونية- وسائط الكمبيوتر التعليمي.

مميزات التعلم الإلكتروني:

1- يساعد التعلم الإلكتروني على فرضة التعلم والتعليم لأي فئة من المجتمع، وكذلك في أي زمان وأي مكان.
2- للتعلم الإلكتروني اسهام حول تنمية التفكير وإثراء العملية التعليمية.
3- سهولة نقل المعلومات من مكان إلى آخر بالاعتماد على شبكة المعلومات الرقمية.
4- اسهاماته الإيجابية في التواصل والتبادل لآراء وخبرات ووجهات النظر بين الطلبة بعضهم لبعض وبين الطلبة ومعلميهم.
5- يتغلب التعلم الإلكتروني على مشكلة الأعداد المتزايدة وضيق الفصول الدراسية.
6- يحصل المتعلم على التغذية الراجعة المستمرة خلال العملية التعليمية ومعرفة مدى التقدم الحاصل عليه (الدرويش وعبد العليم، 2017).

معوقات التعلم الإلكتروني (الشهري، 2009):

1- عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم بها التعلم الإلكتروني لدى العديد من المتعلمين.
2- نقص الدعم والتعاون المقدم من أجل تحفيز بنية التعلم الإلكتروني الفعال.
3- ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في بعض المؤسسات التعليمية مما يحد من سرعة تدفق المعلومات والبيانات.

ثانياً- الدراسات السابقة:

هناك دراسات تناولت اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني؛ ومن هذه الدراسات والتي تخدم الدراسة الحالية ما يلي:

- **دراسة أبو جابر وأبو عمر (2000)**، هدفت التعرف على اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو استخدام الحاسوب في المدارس الحكومية في محافظات جنوب الأردن. وقد تكونت عينة الدراسة من (700) طالب وطالبة من طلاب الصف العاشر (المرحلة المتوسطة) وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية عنقودية، وتكونت عينة المعلمين من (74) معلما ومعلمة، والأداة التي تم الاستعانة بها هي الاستبانة ومن إعداد الباحثين. وقد أسفرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة والمعلمين كانت إيجابية نحو استخدام الحاسوب، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح فئة الإناث.
- **دراسة العبد الكريم (2006)**، هدفت تقويم تجربة التعلم الإلكتروني مدارس البيان النموذجية للبنات بجدة للمرحلتين المتوسطة والثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (41) معلمة و(162) طالبة وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية، والأداة التي استعانت بها الباحثة هي الاستبانة وبطاقة ملاحظة. ومن النتائج التي تم التوصل إليها أن هناك فروق نسبية بسيطة لصالح التعلم بالطريقة الإلكترونية مقارنةً بالطريقة التقليدية، كما توصلت الدراسة إلى توجهات إيجابية من قبل المعلمات نحو التعليم بالطريقة الإلكترونية ومدى استفادتهن من الدورات التدريبية حول التعلم الإلكتروني، كذلك وجود اتجاهات إيجابية من الطالبات نحو التعلم الإلكتروني لما له من فوائد عديدة عليهم.

- **دراسة الحذيفي (2008)**، استهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثالث من المرحلة المتوسطة، فقد استعان الباحث بالمنهج الشبة تجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (41) معلمة و(162) طالبة وتم الاختيار بالطريقة العشوائية، والأداة التي استعانت بها الباحثة هي الاستبانة والتي هي من إعدادها. ومن النتائج التي تم التوصل إليها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية وهذا دلالة على الأثر الإيجابي للتعلم الإلكتروني على الطلبة، أما بالنسبة للاتجاهات حول التعلم الإلكتروني من قبل الطلبة فكانت اتجاهاتهم محايدة بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي.
- **دراسة الشناق وبني دومي (2010)**، وهدفت إلى التعرف على واقع اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم في المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم الاستعانة بأداة الدراسة وهي مقاييس اتجاه المعلمين نحو التعلم الإلكتروني ومقاييس اتجاه الطلبة نحو التعلم الإلكتروني. وقد بلغت العينة (28) معلم ومعلمة و(118) طالب وتم الاختيار بالطريقة القصدية. خرجت الدراسة بعدّة نتائج منها: وجود اتجاهات إيجابية للمعلمين نحو التعلم الإلكتروني، ووجود اتجاهات سلبية للطلاب نحو التعلم الإلكتروني.
- **دراسة الحميري (2014)**، وهدفت إلى التعرف على اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو التعلم الإلكتروني. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (412) عضو هيئة تدريس بالجامعة و(963) معلم ومعلمة للمرحلة المتوسطة والثانوية و(8052) من طلبة الجامعة و(3625) من طلبة المرحلة الثانوية وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث مقياس اتجاهات المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعلم الإلكتروني. ومن النتائج التي تم التوصل إليها اتجاهات كافة مكونات المجتمع التعليمي بتبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني جاء بإيجابية عالية.
- **دراسة ملكاوي ومقدادي (2015)**، هدفت إلى استطلاع اتجاهات الطلبة نحو تعلم العلوم باستخدام منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) في المدارس الحكومية في محافظة إربد، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة بالمنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (359) من طلبة المرحلة الأساسية العليا وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية، واستخدمت الباحثة الاستبانة. ومن النتائج التي تم التوصل إليها أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني كانت إيجابية، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس) وكانت لصالح فئة الإناث.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من الدراسات السابقة تنوعها والتي تناولت اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض، كما اتضح تنوع المجتمعات والفئات التي تستهدفها الدراسات السابقة (طالبات، طلاب)، إذ تتفق تلك الدراسات على أهمية وضرورة التعلم الإلكتروني للطلبة في عملية التعلم والتعليم لما له من إيجابيات عديدة، ويلي ذلك الدراسة الحالية والتي تركز على التعلم الإلكتروني وهدفها الرئيسي هو معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

لقد اتفقت دراسة كل من (أبو جابر وأبو عمر، 2000؛ الحميري، 2014؛ الشناق وبنيدومي، 2010؛ ملكاوي ومقدادي، 2015)، مع الدراسة الحالية في تناول موضوع اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني، كما

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاستعانة بأداة الدراسة وهي الاستبانة، كذلك فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الحميري، 2014؛ العبد الكريم، 2006؛ ملكاوي ومقدادي، 2015)، باستخدام المنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج الوصفي المسحي، كما واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الشناق وبنيدومي، 2010؛ العبد الكريم، 2006)، في اختيار العينة وهم طلبة المرحلة المتوسطة، واتفقت دراسة كل من (أبو جابر وأبو عمر، 2000؛ الحذيفي، 2008؛ الحميري، 2014؛ العبد الكريم، 2006؛ ملكاوي ومقدادي، 2015)، مع طريقة اختيار العينة و هي (العينة العشوائية).

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

لقد اختلفت دراسة كل من (الحميري، 2014؛ الشناق وبنيدومي، 2010؛ العبد الكريم، 2006؛ ملكاوي ومقدادي، 2015)، مع الدراسة الحالية في نوع العينة حيث كانت عينة الدراسة فقط طلبة المرحلة المتوسطة، كذلك فقد اختلفت دراسة (الشناق وبنيدومي، 2010) مع الدراسة الحالية في طريقة اختيار العينة حيث كانت الطريقة للدراسة الحالية هي (العينة العشوائية)، كما اختلفت دراسة كل من (الحذيفي، 2008؛ العبد الكريم، 2006) مع الدراسة الحالية في استخدام منهج الدراسة حيث كان منهج الدراسة هو (الوصفي المسحي).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وفي خطوات تنفيذها وبناء أدواتها، وفي عرض النتائج ومناقشتها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي وهو المنهج الذي يرتبط بالمجالات الإنسانية ويعتبر الأسلوب الأكثر شيوعًا بين الباحثين، ويرجع استخدام هذا المنهج أنه يتيح فرصة لدراسة ظاهرة موضوع البحث ووصفها وصفًا علميًا دقيقًا، عن طريق جمع المعلومات عن الظاهرة بأدوات جمع البيانات وتحليلها. إذ يعد هذا المنهج مناسبًا للإجابة على أسئلة هذا البحث الذي يستهدف معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والبالغ عددهم (270592) طالب وطالبة، حسب ما ورد في موقع وزارة التعليم لإحصاءات التعليم العام (1439 -1438).

عينة الدراسة:

تم اختيار العينية بالطريقة العشوائية القصدية (غير الاحتمالية) من طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، وتألفت عينة الدراسة من (150) طالب وطالبة المرحلة المتوسطة، إذ جاء عدد الطلاب (75) طالب، وعدد الطالبات (75) طالبة. ويوضح الجدول التالي تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة، فقد تم جمع البيانات وذلك بناء على عدة معلومات شخصية لتحقيق أهداف الدراسة حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح بالجدول رقم (1).

الجدول (1): للجنس

الفئة	التكرار	%
ذكر	75	50%
أنثى	75	50%
المجموع	150	100%

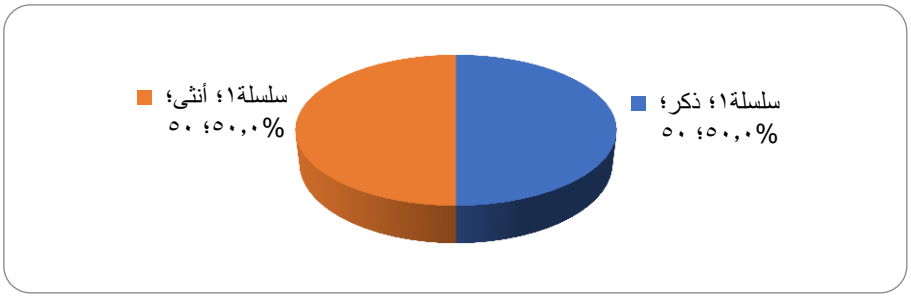

شكل (1): النسب المئوية للجنس

الجنس: بالمناصفة بلغ عدد الطلاب 75 طالبة وبنسبة (50%) والطالبات بعدد 75 طالبة ونسبة (50%). انظر الجدول (1) والشكل (1).

جدول (2): الصف الدراسي

الصف	التكرار	%
الأول متوسط	50	33.3%
الثاني متوسط	50	33.3%
الثالث متوسط	50	33.3%
المجموع	150	100%

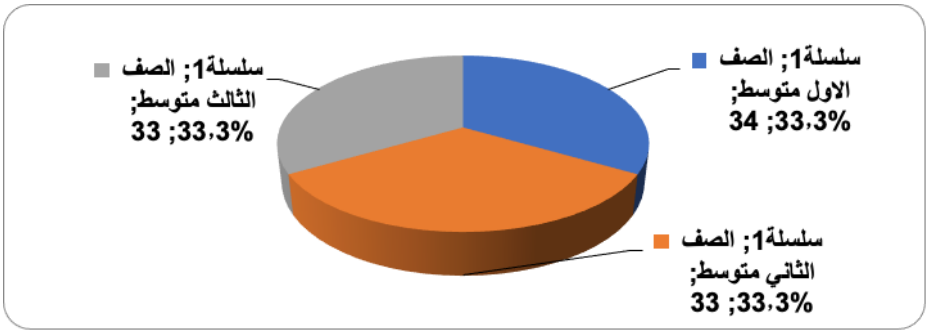

شكل (2) النسب المئوية للصف الدراسي

الصف الدراسي: توزعت العينة على فصول المرحلة المتوسطة بالتساوي لعدد 50طالب لكل فصل وبنسبة (33.3%). انظر الجدول رقم (2) والشكل رقم (2).

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة أداة الاستبانة والتي استعانت بها من دراسة زبيدة الضالعي (2017)، لمناسبتها للدراسة واجابتها على أسئلة الدراسة الحالية، كما وقد أجري عليها الصدق والثبات من جديد. وقد اشتملت على (20) فقرة، بمقياس خماسي: (إيجابي جدًا، إيجابي، محايد، سلبي. سلبي جدًا). وقد تم حساب الصدق والثبات من قبل الباحثة زبيدة الضالعي على النحو التالي فتم التأكد من ثبات الأداة عن طريق معامل الثبات ألفا إذ بلغ معامل الاتساق الداخلي لاتجاهات الطلبة (0.71)، وبلغ معامل الارتباط لاتجاهات الطلبة (0.78)، وقد تم التأكد من صدق الأداة باستخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين)؛ إذ تم عرضها على عدد من المحكمين وكانت نسبة اتفاق المحكمين حول التعديلات (82%) تم العمل بمقتضاها.

درجة الاستجابة للمقياس الخماسي: تم تصنيف مدى درجات الموافقة للمقياس الخماسي بناء على ما يلي: مستوى منخفض جدًا يقع في المدى (1.79 -1)، ومستوى منخفض يقع بين (2.59 -1.80)، ومستوى متوسط يقع في المدى بين (3.39 -2.60)، ومستوى مرتفع يقع في المدى بين (4.19 -3.40)، ومستوى مرتفع جدًا يقع في المدى بين (5 -4.20)، وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): مدى درجات الموافقة/ الاستجابة للمقياس الخماسي

الفئة	درجة الموافقة
1- 1.80	سلبي جدًا
2.60 - 1.81	سلبي
3.40 - 2.61	محايد
4.20 - 3.41	إيجابي
5- 4.21	إيجابي جدًا

صدق الاستبانة وثباتها:

قبل البدء في اعتماد واستخدام الاستبيان (أداة الدارسة) للإجابة على اسئلة الدراسة يجب التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة والوثوق بهما.

صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من نتيجة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (4): معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين الفقرة والدرجة لمحور اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض

العبارة	معامل الارتباط (بيرسون)
1- أجد أن نظام التعلم الإلكتروني يسهم في زيادة تحصيلي العلمي	0.28**
2- أرى أن نظام التعلم الإلكتروني يزيد من خبراتي العلمية	0.24**
3- أتابع المستجدات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني	0.35**
4- أرغب في حضور برامج تدريبية حول تقنيات التعلم الإلكتروني	0.33**
5- أشعر بسعادة ومتعة عندما أقوم بحل الواجبات والتكاليف الإلكترونية	0.26**
6- أشجع زملائي على الدراسة من خلال نظام التعلم الإلكتروني	0.24**
7- أعتقد أن التعلم الإلكتروني يزيد من فرصة حصولي على وظيفة في المستقبل	0.30**
8- أفضل دراسة المرحلة المتوسطة من خلال نظام التعلم الإلكتروني	0.45**

العبارة	معامل الارتباط (بيرسون)
9- أفضل التعلم الإلكتروني على التعليم الجامعي التقليدي	0.26**
10- استمتع كثيرًا عندما أتلقى دروسي بالطريقة الإلكترونية	0.25**
11- أرى أن سلبيات استخدام نظام التعلم الإلكتروني أكثر من إيجابياته	0.32**
12- أدرس بنظام التعلم الإلكتروني مضطرًا وليس اختياريًا	0.27**
13- أعتقد أن الاعتماد على نظام التعلم الإلكتروني هدرًا للمال والوقت الجهد	0.28**
14- يهمل التعلم الإلكتروني الجوانب التربوية في عملية التعلم	0.44**
15- أرى أننا لسنا بحاجة للتعلم الإلكتروني	0.25**
16- يفتقر التعلم الإلكتروني للمصداقية	0.37**
17- التعلم الإلكتروني يضعف العلاقة بيني وبين أستاذي	0.33**
18- التعلم الإلكتروني يزيد من العبء المادي عليّ	0.46**
19- أشعر أن التعلم باستخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني يتطلب مني جهدًا يفوق طاقتي	0.36**
20- أشعر بالتعب أثناء التعلم باستخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني	0.37**

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط المكونة للمحور وبين الدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) وبقيم موجبة حيث تراوحت بين (0.44- 0.24) مما يعني وجود درجة جيده من الاتساق الداخلي وذلك بتأكيد ارتباط المحور بعبارات محور المشكلات الاجتماعية المترتبة على جائحة كورونا لدى تلاميذ المدارس.

ثبات الأداة: تم احتساب الثبات عند طريق معامل الفا كرونباخ، وتبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور الدراسة مرتفع (α=0.73) وتعد هذه القيمة مرتفعة لمدى ثبات أداة الدراسة. ومن نتائج الصدق والثبات نؤكد أن المقاييس تتمتع بخصائص سيكومترية ممتازة تسمح باستخدامه واعتماد نتائجه.

الأساليب الإحصائية:

إن استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب في تحليل أداة الدراسة يُعد وسيلة تضمن تحقيق الأهداف المرجوة من وراء تطبيقها. وقد تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الذي بواسطة تم تطبيق الاختبارات التالية:

1- الاختبار الوصفي وعن طريقه يتم احتساب المتوسط والانحراف المعياري والتكرار والنسب المئوية ودرجة الاستجابة والرتب لمحاور الدراسة. وتم تصنيف مدى درجات الموافقة/الاستجابة للمقياس الخماسي بناء على ما يلي: مستوى منخفض جدًا يقع في المدى (1- 1.80)، ومستوى منخفض يقع بين (1.81- 2.60)، ومستوى متوسط يقع في المدى بين (2.61- 3.40)، ومستوى مرتفع يقع في المدى بين (3.41- 4.20)، ومستوى مرتفع جدًا يقع في المدى بين (4.21- 5).
2- استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلاله إحصائية تبعا للجنس عند مستوى دلالة إحصائية (0.05).
3- استخدام اختبار التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلاله إحصائية في تبعا للفصل الدراسي عند مستوى دلالة إحصائية (0.05).

4- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

- **إجابة السؤال الأول:** ما اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض؟

تم استخدام التحليل الوصفي للإجابة على السؤال الأول حيث تم احتساب التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري ودرجة الاستجابة والرتب كالتالي:

جدول (5): البيانات الوصفية (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري ودرجة الاستجابة والرتب) لمقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض

الفقرة	التكرار %	سلبي جدا	سلبي	محايد	إيجابي	إيجابي جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1- أجد أن نظام التعلم الإلكتروني يسهم في زيادة تحصيلي العلمي	التكرار	14	13	32	48	43	3.62	1.25	مرتفعة
	%	9.3	8.7	21.3	32.0	28.7			
2- أرى أن نظام التعلم الإلكتروني يزيد من خبراتي العلمية	التكرار	13	23	28	44	42	3.53	1.28	مرتفعة
	%	8.7	15.3	18.7	29.3	28.0			
3- أتابع المستجدات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني	التكرار	8	13	31	56	42	3.74	1.12	مرتفعة
	%	5.3	8.7	20.7	37.3	28.0			
4- أرغب في حضور برامج تدريبية حول تقنيات التعلم الإلكتروني	التكرار	17	23	32	35	43	3.43	1.35	مرتفعة
	%	11.3	15.3	21.3	23.3	28.7			
5- أشعر بسعادة ومتعة عندما أقوم بحل الواجبات والتكاليف الإلكترونية	التكرار	24	12	29	39	46	3.47	1.41	مرتفعة
	%	16.0	8.0	19.3	26.0	30.7			
6 -أشجع زملائي على الدراسة من خلال نظام التعلم الإلكتروني	التكرار	12	14	34	46	44	3.64	1.22	مرتفعة
	%	8.0	9.3	22.7	30.7	29.3			
7- أعتقد أن التعلم الإلكتروني يزيد من فرصة حصولي على وظيفة في المستقبل	التكرار	18	12	36	39	45	3.54	1.32	مرتفعة
	%	12.0	8.0	24.0	26.0	30.0			
8- أفضل دراسة المرحلة المتوسطة من خلال نظام التعلم الإلكتروني	التكرار	34	15	22	32	47	3.29	1.55	متوسطة
	%	22.7	10.0	14.7	21.3	31.3			
9- أفضل التعلم الإلكتروني على التعليم الجامعي التقليدي	التكرار	31	18	31	29	41	3.21	1.49	متوسطة
	%	20.7	12.0	20.7	19.3	27.3			
10- استمتع كثيرًا عندما أتلقى دروسي بالطريقة الإلكترونية	التكرار	17	19	32	40	42	3.47	1.32	مرتفعة
	%	11.3	12.7	21.3	26.7	28.0			
11- أرى أن سلبيات استخدام نظام التعلم الإلكتروني أكثر من إيجابياته	التكرار	29	17	34	33	37	3.21	1.44	متوسطة
	%	19.3	11.3	22.7	22.0	24.7			
12- أدرس بنظام التعلم الإلكتروني مضطرًا وليس اختياريًا	التكرار	24	19	30	30	47	3.38	1.45	متوسطة
	%	16.0	12.7	20.0	20.0	31.3			
13- أعتقد أن الاعتماد على نظام التعلم الإلكتروني هدرًا للمال والوقت الجهد	التكرار	43	24	31	21	31	2.82	1.50	متوسطة
	%	28.7	16.0	20.7	14.0	20.7			

الفقرة	التكرار %	سلبي جدا	سلبي	محايد	إيجابي	إيجابي جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
14- يهمل التعلم الإلكتروني الجوانب التربوية في عملية التعلم	التكرار	22	17	38	39	34	3.31	1.34	متوسطة
	%	14.7	11.3	25.3	26.0	22.7			
15- أرى أننا بحاجة للتعلم الإلكتروني	التكرار	47	25	42	12	24	2.61	1.41	متوسطة
	%	31.3	16.7	28.0	8.0	16.0			
16- يفتقر التعلم الإلكتروني للمصداقية	التكرار	27	15	35	39	34	3.25	1.39	متوسطة
	%	18.0	10.0	23.3	26.0	22.7			
17- التعلم الإلكتروني يضعف العلاقة بيني وبين أستاذي	التكرار	26	21	26	31	46	3.33	1.47	متوسطة
	%	17.3	14.0	17.3	20.7	20.7			
18- التعلم الإلكتروني يزيد من العبء المادي عليّ	التكرار	31	26	35	30	28	2.99	1.40	متوسطة
	%	20.7	17.3	23.3	20.0	18.7			
19- أشعر أن التعلم باستخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني يتطلب مني جهدًا يفوق طاقتي	التكرار	27	15	35	39	34	3.23	1.44	متوسطة
	%	18.0	10.0	23.3	26.0	22.7			
20- أشعر بالتعب أثناء التعلم باستخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني	التكرار	18	31	29	37	35	3.27	1.34	متوسطة
	%	12.0	20.7	19.3	24.7	23.3			
المتوسط والانحراف المعياري ودرجة الاجابة للمتوسط الكلي							3.32	0.55	متوسطة

يتضح من الجدول أعلاه أن عبارات المقياس انحصرت في درجتي الاستجابة (مرتفعة) و(متوسطة) حيث المتوسط الكلي للمحور متوسط وقدره (2.32) وانحراف معياري قدره (0.55) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (2.60- 3.39) وبدرجة استجابة (متوسطة) في المقياس الخماسي. وهذا دلالة على أنه الآن أصبح هناك اهتمام في مجال التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المرحلة المتوسطة مقارنةً ببعض الدراسات السابقة التي كان يتضح من خلالها اتجاهات تعد سلبية أو محايدة نحو التعلم الإلكتروني. وحققت الفقرة رقم (3) " أتابع المستجدات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني" أعلى متوسط قدره (3.74) وبانحراف معياري قدره (1.12) وبدرجة استجابة مرتفعة وقد يكون ذلك بسبب الحاجة الملحة للتعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورنا والذي أتاح لنا النظر من جديد لعملية التعليم لدينا. وحققت الفقرة رقم (15) " أرى أننا بحاجة للتعلم الإلكتروني" أقل متوسط قدره (2.61) وبانحراف قدره (1.41) وبدرجة استجابة متوسطة ويرجع ذلك في أن التعلم الإلكتروني أصبح في الوقت الحالي ضرورة ملحة للعديد من الأسباب كالتطورات الحديثة والانفجار المعرفي والتقني. وبشكل عام نستطيع أن نؤكد أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة متوسطة، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من (أبو جابر وأبو عمر، 2000؛ الحميري،2014؛ العبد الكريم، 2006؛ ملكاوي ومقدادي،2015)، ويختلف مع دراسة (الشناق وبني دومي، 2010) إذ كانت تحمل اتجاهات سلبية. وأجد من ذلك أن الدراسات الحديثة تؤكد بأهمية التعلم الإلكتروني في التعليم بدرجة كبيرة وهذا دلالة على التطور الذي يحصل في العملية التعليمية لمواكبة مستجدات العالم، كما أن التعلم الإلكتروني أصبح مطلب ضروري حتى يمتلك الطلبة مهارات التقنية والتي تكون ضروريةٌ لسوق العمل.

- **إجابة السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض تُعزى لمتغير الجنس؟

استخدمت الباحثة اختبار ت المستقل للمقارنة بين المتوسطات متوسط اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض حسب متغير الجنس كما يتضح في الجدول (6):

جدول(6) : تحليل ت المستقل والكشف عن الفروق في متوسط اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض حسب متغير الجنس

البيانات الوصفية				التباين		
الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة
طلاب	75	3.43	0.53	2.67	149	0.009**
طالبات	75	3.20	0.55			
**الدلالة أقل من0.05						

يتضح من الجدول أعلاه قيمة اختبار (ت) التي بلغت (2.67) عند مستوى دلالة أقل من 0.05 وبلغت (0.009) مما يدل على وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض. ويتضح تفوق الطلاب أكثر من الطالبات. حيث بلغ متوسط الطلاب (3.34) وانحراف معياري قدره (0.53) بينما بلغ متوسط الاناث (3.20) وانحراف معياري قدره (0.55). من النتيجة يتضح أن هناك فروق تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الطلاب وهذا ما يتفق مع دراسة كل من (أبو جابر وأبو عمر، 2000؛ ملكاوي ومقدادي،2015)، ويعود ذلك في أن الطلاب لديهم حرص حول التطور في مجال التعليم والاهتمام حول تلك المستحدثات التقنية كذلك قد يعود السبب إلى المعلمين وتفعيلهم للتعلم الإلكتروني في مجال التعليم.

- **إجابة السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض تُعزى لمتغير الصف الدراسي؟

استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي (اختبار ف) للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول متوسط، الثاني متوسط، الثالث متوسط)، وجدول (7) يبين نتائج التحليل.

جدول (7): تحليل التباين الاحادي للكشف عن الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الصف الدراسي

البيانات الوصفية				التباين					
الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الكفاءة الذاتية المدركة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	الدلالة
الأول متوسط	50	3.24	0.68	بين المجموعات	0.17	2	0.09	0.28	0.76
الثاني متوسط	50	3.27	0.35	داخل المجموعات	45.40	147	0.31		
الثالث متوسط	50	3.35	0.58	المجموع	45.57	149			
**الدلالة اقل من0.05									

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار (ف) بلغت (0.28) عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الصف الدراسي.

كما أن هذا السؤال لا توجد دراسات سابقة تناولته، ولعل ذلك يعود إلى أن طلبة المرحلة المتوسطة بمختلف سنواتهم الدراسية لديهم تشابه نحو الاتجاهات للتعلم الإلكتروني وربما يعود ذلك إلى تشابه الخصائص فيما بينهم.

التوصيات والمقترحات.

استنادا للنتائج توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- ضرورة تثقيف الطلبة بأهمية التعلم الإلكتروني.
2- تشجيع الطلبة وتوعيتهم بأهمية توظيف التعلم الإلكتروني في عملية التعليم.
3- تقديم دورات تدريبية تسمح للطلبة بممارسة التعلم الإلكتروني وطريقة توظيفه الجيد في العملية التعليمية.
4- توفير الأدوات اللازمة في البيئات التعليمية والتي تتيح للطلبة الاستعانة بالتعلم الإلكتروني.
5- توفير بيئات تعليمية غنية بالمستحدثات التكنولوجية لتساهم في تطور التعلم الإلكتروني للطلبة.
6- كما تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية في الموضوعات البحثية الآتية:

1. أثر استخدام التعلم الإلكتروني في رفع مستوى تحصيل الطلبة في التعليم العام.
2. واقع معوقات التعلم الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن.
3. اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعلم الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو جابر، ماجد؛ وأبو عمر، عبد اللطيف (2000). اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو الحاسوب في مدارس محافظات جنوب الأردن. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 27(2)، 364. -38
- الآمين، آدم؛ وحسين، ماريا (2016). *الوسائل وتكنولوجيا التعليم*. الدمام: مكتبة المتنبي.
- الحذيفي، خالد (2008). أثر استخدام التعلم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحميري، عبد القادر (2014، يونيو). اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 15(2)، 166 -199.
- حيدر، حسن (يونيو،2013). *قياس فاعلية التعليم الإلكتروني باستخدام المواد العلمية الأكاديمية* المتاحة على الانترنت: دراسة وصفية تحليلية في الجامعة المستنصرية وفق نظام (Nouri- net)، العدد (31). من http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=641:nourinet &catid=259:studies&Itemid=92.
- الدرويش، أحمد؛ وعبد العليم، رجاء (2017). *المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- السويل، محمد (2013). *دور التعلم الإلكتروني في بناء مجتمع المعرفة*. المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. وزارة التعليم، الرياض.

- شحاته، حسن؛ النجار، زينب؛ وعمار، حامد (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- الشرهان، جمال (2009). *الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم*. الرياض: مطابع الحميضي.
- الشناق، قسيم؛ وبني دومي، حسن (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، 26(1 -2)، 235 -271.
- الشهري، عبد الرحمن (2009). *مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الضالعي، زبيدة (2017، كانون الأول). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في جامعة نجران. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، مجلد 6 (12)،199 -212.
- الطاهر، رشيدة؛ ورضا، عطية (2012). *جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة*. المنصورة، مصر: المكتبة العصرية.
- العبد الكريم، مها (2006). *دراسة تقويمية لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة الملك سعود، الرياض.
- المبيرك، هيفاء (2003). *التعلم الإلكتروني تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح*. ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود.
- محمود، سميح (2012). *التعليم الإلكتروني (E- LEARNING)*. عمّان، الأردن: دار البداية ناشرون وموزعون.
- مدني، محمد (2007). *التعلم عن بعد أهدافه وأسسه وتطبيقاته العملية*. عمّان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ملكاوي، آمال؛ ومقدادي، ربى (2015). اتجاهات الطلبة نحو تعلم العلوم باستخدام منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) وعلاقتها ببعض المتغيرات في مدارس الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مجلد 16(4)، -369. 341
- المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (2009). وزارة التعليم، الرياض.
- وزارة التعليم (1439). إحصاءات التعليم العام. من https://departments.moe.gov.sa/Statistics/Educationstatistics/Pages/GEStats.aspx.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Kariuki, P; & Paulson, R (2001). *The effects of computer animated dissection versus preserved animal dissection on thr student achievement in a high school biology class U.S.* Tennessee. Eric Document No: ED460018.
- Kirkpatrik, H; & Cuban, I (1998). *Should We Be Worried? What the Research says About Gender Differences in Access, VS. Attitudes, and Achievement with Computers.* Educational Technology, 38 (4), pp 56- 58.